

AYDI EST.

Translation – Open Learning

2021-2022

Third Year

First Term

المقرر الكامل

د. نادين عبيد

اللغة العربية

المقرر الكامل

د. نادين عبيد



Arabic 3. Teacher's Book

AYDI 2022 /T1

# مقرر تدريبات في الاستماع والمناقشة

## في اللغة العربية

في هذا المقرر سنتطرق إلى العديد من المهارات اللغوية والموضوعات المفيدة للمترجم مثل: الإملاء وتعرّف الأخطاء الشائعة والتدرب على الإعراب الذي من شأنه أن يحسّن نطقك للعربية، وتتبع المشتقات، ومراجعة رسم الهمزات (الأولية المتوسطة المتطرفة).

١. المحاضرة (الأكاديمية والثقافية).
٢. المناظرة.
٣. الحوار. (فن الاستماع والمناقشة الصحيحة)
٤. المسرحية.
٥. الشعر المبنى (الفصح طبعاً).

### أولاً المحاضرات الأكاديمية والثقافية

#### أولاً المحاضرة الثقافية:

تختلف المحاضرة الأكاديمية عن أختها (نظيرتها) الثقافية في اختلافاً كبيراً، ففي الوقت الذي يحرص المحاضر الأكاديمي على توثيق كلامه ودعمه بالثبوت الأصيلة، نجد أن المحاضر في المحاضرة الثقافية يلقى الكلام على عواهنه (علاته)، بدون توثيق وبدون تدقيق أو تمحيص، ولا صلة لهذا الأمر بالمحاضر عينه.

ولا صلة لهذا الأمر بالمحاضر عينه، غير أن مقام المحاضرة الأكاديمية وملتقيها ومناسبتها تملئ على المحاضر (توجب عليه) الالتزام بالدقة والأمانة العلمية. وجمهور المحاضرة الثقافية غالباً من عامة الناس ممن نالوا تعليماً متوسطاً لذلك فاللغة التي تحدثهم يغلب عليها السساطة، والأسلوب الذي يُستخدم في إقناعهم ينبغي ألا يخلو من الحوار الشائق والقص اللطيف الذي يدفع عنهم السامة والملل.

### سمات المحاضرة الثقافية

١. يتخطى المحاضر في هذا النوع المقدمة التي تستحضر ليعلم الملتقي فحوى (مضمون) الآتي من الكلام.
٢. يتخطى أيضاً الموجز الذي يعين الملتقي على فهم فحوى المحاضرة.
٣. عنوانات المحاضرة الثقافية واسعة، فضفاضة لا تمثل مضمون المحاضرة بصورة دقيقة.
٤. الاستطراد: وهي السمة الأبرز لهذا النوع، إذ يعرّج المحاضر على موضوعات بعيدة عن مضمون المحاضرة.
٥. كثيراً ما يتكئ المحاضر في المحاضرة الثقافية على الحوار الذي يلون المحاضرة لدفع السامة.
٦. يجنح المحاضر أيضاً إلى أسلوب القص اللطيف.
٧. يفتر هذا النوع من المحاضرات إلى الأمانة العلمية والدقة في التوثيق ومرد ذلك إلى طبيعة

المتلقين الذين يغلب أنهم لا يهتمون إلا بالمعلومة سير مهتمين بدقتها.

٨. تفتقر المحاضرة الثقافية إلى تنظيم الفكر وفق الترتيب المنطقي، الذي يمكن المتلقي من التنبؤ بالفكر التالية.

٩. التكرار هو من أهم أدوات المحاضر في المحاضرة الثقافية، ليتمكن من ترسيخها في ذهن المتلقي.

١٠. الذاتية في إطلاق الأحكام وهي عكس الموضوعية التي وجدناها في المحاضرة الأكاديمية.

١١. الجراءة في تقديم الأفكار.

١٢. استخدام عبارات مؤثرة لجذب المتلقي.

١٣. وأخيراً يفتقر أن يختم المحاضر محاضراته بصورة عفوية تفتقر إلى التلخيص والإيجاز أو عرض فكر المحاضرة.

أولاً المحاضرة الأكاديمية:

تعريف المحاضرة الأكاديمية: هي حديث حول موضوع محدد يلقيه باحث متخصص حول موضوع محدد أمام جمع من المتلقين في مكان عام، يجتمع هؤلاء المتلقين في مكان عام ليستمعوا إلى المحاضرة وقد تكون شفوية أو مكتوبة، ويلجأ المحاضر فيها إلى تلوين محاضراته بأساليب العرض والوسائل التعليمية لتدفع الملل عن الجمهور أولاً ولتعيينه على عرض أفكاره ثانياً.

أنواع المحاضرات:

وللمحاضرة أنواع كثيرة، المحاضرة الثقافية والمحاضرة الأكاديمية والعلمية والإبداعية والجامعية وتغير طريقة المحاضر في إلقاء محاضراته بالنظر إلى المتلقين، ففي المحاضرة الجامعية يميل المحاضر نحو التساؤل والمناقشة في حين أن المحاضر في المحاضرة العلمية يميل إلى الإلقاء وحسب (أو فحسب).

تختلف المحاضرة الأكاديمية عن أختها الثقافية في نقاط عدة تتصل بالغة والأسلوب وطريقة التقديم والأهداف والمنهومات.

ولعل الأب الروحي للمحاضرة العلمية في أدبنا العربي تتمثل حقائق (لا نقول حقائق) العلم التي كانت تُعقد في زوايا المساجد حيث إن الشيخ الذي يمثل المحاضر اليوم كان يستقي موضوعه وطريقة عرضه من خلال دراسة مستويات التفكير لدى المتلقين.

والأب الروحي للمحاضرة الثقافية هي الخطبة، حيث كان الشيخ /المحاضر/ يتلي المنبر ليدعو إلى أمور توعوية تفيد العامة والخاصة على حد سواء.

سؤال امتحاني: ماهي سمات المحاضرة الأكاديمية أو ماهي سمات المحاضرة الثقافية؟

سمات (خصائص) المحاضرة الأكاديمية

١. تحديد موضوع المحاضرة في مُفتتحها (مقدمتها).
٢. استهلال المحاضرة بمقدمة قصيرة عن الموضوع بحيث يبصر المتلقي بما ينتظره في المحاضرة.
٣. الجرس على توثيق النقول وتحري الدقة في الإحالات والأمانة العلمية في نقل الآراء.

مثلاً:

- في المتن: لقب المؤلف، ٢٠١٩: رقم الصفحة ١٩
- في المراجع: اللقب، الاسم، العام ٢٠١٩، اسم المرجع، رقم الطبعة: دار النشر، اسم المدينة، اسم البلد.

٤. التنظيم في عرض الفكر متتابعة لتتوالى متوافقة ومرتببة في ذهن المتلقي.
  ٥. التحديد والإيجاز بما يوافق مقام الإلقاء.
  ٦. الخلوص إلى نتائج تُفيد المتلقي على رسم معالم واضحة لموضوع المحاضرة.
  ٧. الوضوح في الأسلوب واللغة، غير أنه غير مضطر إلى الجموح نحو السهولة.
- القصيدة الدمشقية لنزار قباني (دورة سابقة)

هذي دمشقي وهذي الكأس والراح  
إني أحبُّ وبعضُ الحبِّ ذبائحُ  
أنا الدمشقي لـو شرحتم حبيدي  
لستسأل منهُ عنايـدُ وتفـائحُ  
مأذنُ الشـام تبكي إذ تعانـي  
وللمـأذن كالأشـجار أرواحُ  
للياسمين حـقـوقُ في منازلنا  
وقطـبة البيت تقـو حـيـثُ ترتـاحُ  
أنت يا شجر الصفصاف معذرا  
فهل تسامح هيفاء ووضـاحُ؟  
خمسـونَ عامـاً وأجـزائي مبعثرة  
فوق المحيط ومما هي الأفق مصباحُ  
تقـاذفتني بحـارٍ لا ضفـاف لها  
وطـاردتني شـيـاطين وأشـباحُ

١- انثر الأبيات السابقة:

- تعد القصيدة الدمشقية من أشهر ما كتب الشاعر السوري الراحل نزار قباني.
- البيت الأول: يقول الشاعر في مطلع القصيدة: إن هذه دمشق الساحرة التي أسر قلبها وجعلته مثل السكر بسبب خمرة الحب في قلبه لها وقد أوصلته خمرة الحب هذه إلى حالة من النشوة

نتائج: لأنها ممنوعة من الصرف.

- البيتين الثاني والثالث: ويضيف الشاعر أنه من فرط غرامه لدمشق، لو تم تقطيع جسمي فإن الذي سيسيل من جسمي ليس الدم، بل عناقيد العنب والتفاح، ولو تم فتح شرايينه فإن ما سيمسح في هذه الشرايين هو أصوات كل من رحلوا ولن يعودوا.

- البيت الرابع: يواصل نزار قباني الحديث عن شوقه لمدينة دمشق وشوق دمشق له، ويقول إن مآذن الشام تنهار باكية إذا رأته، مشيراً إلى أن المآذن مثل الأشجار لها أرواح تمسح وتهيم وتبكي.

- البيت الخامس: ويواصل نزار الحديث عن قيم لا يعلمها إلا أهل دمشق، لدرجة أن الياسمين المزروع في المنازل لها حقوق على أصحاب هذه المنازل كما أن القطة التي تترعع في المنازل تنام حيث ترتاح.

- البيت السادس: ويعرج نزار على ذكريات الطفولة، وكيف له أن ينسى هذه الذكريات ولا تزال رائحة الهال في أنفه.

- البيت السابع: ويتابع الشاعر التأكيد أن دمشق تمثل له كل شيء، جذوره، وأصله وقلبه وحبه ومودته، ثم يتساءل كيف له أن يبين كل هذا بشكل أكبر؟ وهل يحتاج من يعشق إلى مزيد من التوضيح والتفسير؟

- البيتين الثامن والتاسع: ثم يقول إن أمواج الغربة قدافته في غربة لا عودة منها وحاصرته أشباح مدة خمسين عام. وقد اتخذ الشاعر من شعره سلاحاً يحارب فيه الشر والقبح حتى ينقش القبح وظلمته.

- البيتين العاشر والحادي عشر: يفضي الشاعر حزنه على ما وصلت إليه البلدان العربية، التي تبكي مثل المرأة الأرملة. وكأن تاريخها يخلو من الفرح ويتسائل بعد ذلك إذا لم يهتم الشعراء بمحاربة القبح، فمن يهتم؟ وغدا أصبح الشعراء منافقين للحكام فمن سيعارب الشر والقبح؟

٢- استخراج من النص: اسم نسبة، مبالغة اسم الفاعل، اسم مفعول، اسم آلة.

- اسم نسبة: الدمشقي

- مبالغة اسم الفاعل: ذباح.

- اسم فاعل: منتظر.

- اسم مفعول: مُبْعَثَر.

- اسم آلة: مصباح، مديّة

٣- أعرب ما تحته خط إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل.

- هذي: الهاء للتنبية، ذي اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ.

- دمشق: خبر مرفوع بالضممة الظاهرة على آخره.

توضيح: هذي الشجرة أحبها: هنا بدل، هذي دمشق التي أعشق: هنا بدل

أما هذي دمشق: يخبرنا الشاعر أن هذي دمشق وانتهى الخبر

- الراح: هو الخمر.

- (أحبّ): جملة فعلية في محل رفع خبر إن.
- وبعض: الواو حالية، بعض: مبتدأ، الحب: خبر
- الدمشقي: خبر مرفوع بالضممة الظاهرة على آخره.
- نو: أداة شرط غير جازمة.
- جسدي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة، والياء في محل جر بالإضافة.

ما معنى اشتغال المحل بالحركة المناسبة؟ لأن المفعول به منصوب بالفتحة ولكن هنا وجود ياء المتكلم اشتغل المحل بالحركة التي تناسب الحرف الذي بعده.

جسدي حقاً نصب، لكن بعدها ياء المتكلم فلا أستطيع أن أقول جسدي صار الأمر ثقيلاً أو مزعجاً لذلك نقول منع من ظهورها الفتحة التي هي علامة النصب اشتغال المحل بالحركة المناسبة للضمير الذي بعده

- عنائيد: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- مآذن: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. وهو اسم آلة.

فائدة: يجب أن يكون المبتدأ في 99% من الحالات معرف بالإضافة أو معرف بأل. لا يهم المهم أن يكون معرفة.

- أرواح: مبتدأ مؤخر والخبر شبه جملة تقديرها (مآذن موجودة للأشجار).
- من: اسم موصول بمعنى الذي مبني في محل جر بالإضافة.
- راحوا: فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل والألف للتفريق.
- (تعانقني): جملة فعلية في محل جر بالإضافة.
- حيث: مفعول فيه ظرف مكان مبني على الضم في محل نصب على الظرفية المكانية متعلق بالفعل تغفوا.
- للياسمين: جار ومجرور متعلق بخبر محذوف تقديرها حمق موحدة في الياسمين.
- فكيف: الفاء استئنافية، وكيف اسم استفهام مبني في محل نصب حال.
- مكان: بدل من اسم الإشارة مرفوع بالضممة الظاهرة على آخره.
- أبي: مضاف إليه مجرور بالياء لأنه من الأسماء الخمسة.
- يا: أداة نداء.
- شجر: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. (لا تحددوا نوع المنادى وذلك أحوط لكم) سأفرد فيما بعد قليلاً من الوقت للحديث عن المنادى.
- معتدراً: حال منصوبة بالفتحة الظاهرة على آخره. (الحال دائماً مشتق)
- فهل: الفاء استئنافية، هل حرف استفهام مبني.
- عاماً: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره.

- تقاذفتني: فعل ماض مبني على الفتح والتاء تاء التانيث الساكنة والنون ضمير في محل نصب مفعول به والفاعل بحار.
- مبهثرة: خبر مرفوع
- شياطين: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو جمع تكسير.
- خمسون: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.
- عاملاً: تمييز منصوب
- علل سبب كنية الهمزة:
- إني، أنا: همزة قطع الضمائر والأدوات.
- أحب: همزة قطع همزة الفعل المضارع.
- أصوات: همزة قطع لجميع الأسماء الجامدة والمشتقة.
- إيضاح: همزة قطع مصدر الفعل الرباعي.

#### الشعر المغنى:

إن المحور الثاني الذي من المناسب طرحه هو الشعر المغنى، لم؟  
 وجد مؤلف الكتاب أن الشعر هو باب يمكن أن يعقد صلة بين الاستماع والمناقشة، أي شعر مغنى  
 بالفصيح وقد عقد لذلك محوراً طويلاً حيث ذكر الكتاب قصائد كثيرة.  
 نزار قباني من أكثر الشعراء التي غُنيت قصائدهم هو ومحمود درويش بالإضافة إلى بدر شاكر  
 السياب ولذلك أسباب منها:  
 غالباً لأن شعر نزار كان قريباً فقد قيل فيه أنه (جعل الشعر كفنجان القهوة) حيث إن لفته لم  
 تكن عالية، وأخرج نزار الشعر من المكتبات وجعله متداولاً بين الناس حتى أصبح هناك كتيبات  
 رخيصة يمكنك الحصول عليها وفهمها حتى وإن كنت غير متخصص.  
 من أسباب مناسبة شعر نزار للفناء أنه شاعر المرأة فمن أكثر من كتب عن المرأة ونغنى بها وتغزل  
 بها. وكان يميل إلى السهولة في ألفاظه لذلك غُنّي أكثر من سواه.

قصيدة ((رسالة من سيدة حاقدة))

كتبها نزار قباني، وغنتها: فائزة أحمد

لا تدخلني

وسدّدت في وجهي الطريق بمرفقك

وزعمت لي أن الرفاق (أتوا) إليك

أهم الرفاق (أتوا) إليك؟

أم أن سيدة لديك

تحتل بعدي ساعدك؟

وصرختُ مجتهداً : قفي!

و (الريح تمضغ) معطقي)

والذل (يكسو موقفي)

لا تعتذري يا نفل لا تتأسف..

أنا لست آسفةً عليك

لكن على قلبي الويف

قلبي الذي لم تعرف

ماذا؟ لو أنك يا دني.

أخبرتني

أني انتهى أمري لديك.

فجميع ما وشوشتني

أيام كنت تحبني

من أمتي...

(بيت الفراشة مسكني)

وعندي انفراط السوسن...

أنكرته أصلاً كما أنكرتني...

لا تعتذري...

فالإثم يحصد حاحيك

وخطوط أحمرها، (نصيح بوجنتيك)

ورباطك المشدوه ... يفضح

ما لديك ... ومن لديك

يا من وقفت دمي عليك

و ذللتني، و نفضتني

كذباً عن عارضيك

و دعوت سيدة إليك

و أهنتني...

من بعد ما كنت الضياء بناظريك.

إني أراها في جوار الموقد

أخذت هنالك مقعدي...

في الركن ... ذات المقعد

وأراك (تمنحها) يداً

مثلوجة ... ذات اليد



ستردد القصص التي أسمعتني...  
 و لسوف تخبرها بما أخبرتني...  
 و سترفع الكأس التي جرعتني  
 كأساً بها سممتني  
 حتى إذا عادت إليك  
 لتروود موعدها الهنيء..  
 أخبرتها أن الرفاق أتوا إليك..  
 و أضعف رونقها كما ضيعتني..

#### التطبيق الإمراي:

- لا تدخلي: لا ناهية جازمة، تدخلي: مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والياء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.
- أتوا: فعل ماضٍ مبني على الضم المقدّر على الألف المحذوفة للتعذر لاتصاله بواو الجماعة والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.
- (أتوا): جملة فعلية في محل رفع خبر أن.
- أهم: الهمزة للاستفهام، هم: ضمير رفع منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ.
- (أتوا): جملة فعلية في محل نصب حال (الرفاق أتون).
- الرفاق: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- محتملاً: حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة.
- والرياح تمضغ معطفي: الواو حالية (لأن حال الرياح عندما صرخ قفي كانت تمضغ معطفي).
- الرياح: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- (تمضغ): جملة فعلية في محل رفع خبر الرياح.
- (الرياح تمضغ معطفي): جملة اسمية في محل نصب حال.
- موقفي: نوعه من المشتقات هو اسم مكان.
- يا نذل: منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب على النداء.
- نذل: نوعها من المشتقات صفة مشبهة باسم الفاعل.
- أسفة: نوعها من المشتقات اسم فاعل.
- لكن: حرف استدراك.
- الوفي: نوعها من المشتقات صفة مشبهة.
- الوفي: صفة قلبية مجرورة مثلها وعلامة جرّها الكسرة المقدرة على الياء للثقل.
- قلبي الذي لم تعرف: قلبي: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم لاشتغال المحل بالحركة المناسبة والياء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.
- الذي: اسم موصول مبني في محل رفع خبر قلبي.
- ماذا: اسم استفهام مبني في محل نصب مفعول به (اسم الاستفهام يأخذ إعراب جوابه وغالباً

ما تكون ماذا في محل نصب مفعول به)

- بيت: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة
- الفراشة: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة
- (بيت الفراشة مسكني): جملة اسمية في محل رفع خبر أن.
- مسكني: نوعه من المشتقات اسم مكان
- غدي: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم لاشتغال المحل بالحركة المناسبة والياء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة (هنا جرد من معنى الظرفية فالمقصود هو المستقبل ولي الغد كوقت).
- أصلاً: حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة
- (تصبح بوجنتيك): جملة فعلية في محل رفع خبر خطوط.
- أراك: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر والكاف ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به أول والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا.
- (تمنحها): جملة فعلية في محل نصب مفعول به ثانٍ (لأن الفعل أرى يتعدى إلى مفعولين).
- تمنحها: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والهاء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به أول.
- يداً: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة (لأن الفعل منح يتعدى إلى مفعولين).
- بما: الباء حرف جر، ما: اسم موصول بمعنى الذي مبني في محل جر بحرف الجر والجار والمجرور متعلقان بالفعل تخبرها (التعليق حيث يتم المعنى).
- كأساً: بدل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- (أن الرفاق أتوا) : مصدر مؤول منصوب بنزع الخافض أو مصدر مؤول منصوب على أنه مفعول به ثانٍ لأخبرتها وأويلها (أخبرتني بقدوم الرفاق)

ملحوظة: عندما أطلب المصدر المؤول عليكم البحث عن: (أن، أن، لو، كي، ما) وتسمى الأحرف المصدرية

### الصلة بين الشعر والغناء

إن الصلة بين هذين الفنين صلة قديمة قدم الشعر نفسه وإن الخيط بينهما رفيع ولكنه اشتد وقوي مع تقدم الزمن وتطور المجتمع.  
ذكر بعض مؤرخي الأدب أن أول الشعر كان الحداء، والحداء: هو الترنم بالشعر كي يناسب مسير الإبل في الصحراء،

✓ حتى أن الندب والتعزيب كان يؤدي بصورة غنائية في الجاهلية، غير أن الخيط بين الشعر والغناء قوي في مطلع العصر الأموي فأصبح الغناء غاية فنية متفصلة عن الأغراض الأخرى، إذا

يختار الشعراء موضوعات وأوزان تناسب مجالس اللهو والغناء.

يُعد عمر ابن أبي ربيعة من أولئك كتّاب الأغنية في الشعر العربي، إذا كان يؤلف الأشعار في موضوعات لطيفة (كالغزل) وأوزان خفيفة، و (الأوزان الخفيفة) هي من البحور الخفيفة (كالرجز والطويل والكامل والبسيط) ثم يدفعها إلى المغنين يديرون عليها مجالسهم.

✓ تبع عمر ابن أبي ربيعة شعراء كثر في العصر العباسي أمثال: والبة ابن الحباب، مطيع ابن إياس الكناني، وأبي النواس وأبو العتاهية، وقد بلغ من عناية المجتمع بالفناء حين ذاك أن أولف كتاب في الأصوات المغناة، جُمع فيه أكثر الشعر المغنى في ذلك الزمان، وفي ذلك العصر (النصف الثاني من القرن الثاني للهجرة) وهو كتاب الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني. وفي النصف الثاني من هذا العصر أصبح للشعر المغنى سمات ينبغي للشاعر التزامها، وتلك السمات تتصل بالموضوع والوزن والألفاظ فعلى:

■ مستوى الموضوع: يستحسن أن يكون غزلاً.

■ وعلى مستوى الوزن: يستحسن أن يكون من الأوزان القصيرة والمجزوءة.

■ وقد يراعي الشاعر خفة اللفظ فيختار من المترادفات الألفاظ الرشيقة العذبة، فإذا وصلنا إلى العصر الحديث وجدنا أن جُلّ قامات الشعر الخالدة عُنيت أشعارهم من أمثال:

نزار قباني / محمود درويش / أحمد شوقي / جبران خليل جبران

قصيدة (الحنن) كتبها نزار قباني، وغناها كاظم الساهر

○ حياة الشاعر: نزار بن توفيق القباني ١٩٢٣ - ١٩٩٨، دبلوماسي وشاعر سوري معاصر، درس الحقوق في الجامعة السورية وبعد تخرجه عام ١٩٥٥ انخرط في السلك الدبلوماسي متنقلاً بين عواصم مختلفة حتى قدّم استقالته عام ١٩٦٦.

○ أصدر أول دواوينه عام ١٩٤٤ بعنوان "قالت لي السمراء" وتاب عملية التأليف والنشر التي بلغت خلال نصف قرن ٣٥ ديواناً أبرزها "طفولة نهد" و "الرسم بالكلمات"، وقد أسس دار نشر لأعماله في بيروت باسم "منشورات نزار قباني" وكان لدمشق وبيروت حيز خاص في أشعاره لعل أبرزهما "القصيدة الدمشقية" و "يا ست الدنيا يا بيروت".

○ أحدثت نسخة ١٩٦٧ مفترقاً حاسماً في تجربته، إذ أخرجته من نمطه التقليدي بوصفه شاعر الحب والمرأة لتدخله معترك السياسة، وقد أثارت قصيدته "هوامش على دفتر النكسة" عاصفة في الوطن العربي وصلت إلى حدّ منع أشعاره في وسائل الإعلام.

○ على الصعيد الشخصي: عرف القباني مآسي عديدة في حياته، منها انتحار شقيقته لما كان طفلاً ومقتل زوجته بلبقيس خلال تفجير انتحاري في بيروت، وصولاً إلى وفاة ابنه توفيق الذي رثاه في قصيدته "الأمير الخرافي توفيق القباني".

\*\*\*

نص القصيدة:

قصيدة الحزن

نزار قباني

علمني حبك أن أحزن  
وأنا محتاج منذ عصور  
لامرأة تجعلني أحزن  
لامرأة أبكي بين ذراعيها  
مثل العصفور  
لامرأة تجمع أجزائي  
كشظايا البلور المكسور  
علمني حبك سيدتي  
أسوأ عادات  
علمني أفتح فنجاني  
في الليلة آلاف المرات  
وأجرب طب العطارين  
وأطرق باب العرافات  
علمني أخرج من بيتي  
لأمشط أرضمة الطرقات  
وأطارذ وجهك  
في الأمطار وهي أضواء السيارات  
وأطارذ طيفك  
حتى... حتى  
في أوراق الإعلانات  
\*\*\*

علمني حبك  
كيف أهيمُ على وجهي ساعات  
ببحثاً عن شعرٍ فجري  
تحسده كل الفجريات  
ببحثاً عن وجهٍ... عن صوتٍ...  
هو كل الأوجه والأصوات  
أدخلني حبك سيدتي  
مدن الأحزان

وأنا من قبلك لم أدخل  
مدن الأحزان  
لم أصرف أبدأ أن الدمع هو الإنسان  
أن الإنسان بلا حزن  
ذكرى إنسان

علمني حبك  
أن أتصرف كالصبيان  
أن أرسم وجهك  
بالطبشور على الحيطان  
وعلى أشعة الصيادين...  
على الأجراس...

علمني الصلبان  
علمني حبك  
كيف الحب يغير خارطة الأزمان  
\*\*\*

علمني أني حين أحب  
تكف الأرض عن الدوران  
علمني حبك أشياء  
ما كانت أبداً في الحسبان  
فقرأت أفاصيص الأطفال ...  
دخلت قصور ملوك الجان  
وحلمت بأن تتزوجني  
بنت السلطان

تلك العيناها أبيض من ماء الخلجان  
تلك الشفتاها أشهى من زهر الرمان  
وحلمت بأنى أخطفها  
مثل الفرسان  
علمني حبك يا سيدتي ما الهديان  
علمني

كيف يمر العمر و(لا تأتي بنت السلطان)

علمني حبك أن أحزن  
وأنا محتاج منذ عصور  
لامرأة تجعلني أحزن

## لامرأة أبكي بين ذراعيها

مثل العصفور

لامرأة تجمع أجزائي

كشظايا البلور المكسور.

التعليق: هذه القصيدة مشروحة، لا مفردات صعبة ويكفي أن تفهم الرموز التي تختفي بين الكلمات ولكن استوقفتني لفظ زميلتكم لكلمة (امرأة) حيث وضعت همزة على الشكل الآتي (امرأة) وهذا خاطئ لأنها همزة وصل وهمزة الوصل وضعت بالأصل من حتى لا يبدأ العرب كلامهم بساكن. مثل، استفاد، ومن الخطأ مثلاً القول مُحمد بل نقود مُحمد. همزة الوصل تُقطع لفظاً ولا تُقطع كتابة.

- خلت من الحوار.

- موضوعها الغزل والمرأة.

- سبب الإعراب:

التطبيق الإعرابي:

- أن أحزن: أن حرف ناصب. أحزن: فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره.

- محتاج: خبر أنا مرفوع بالضم الظاهرة على آخره.

- لامرأة: طبعاً يفترض أن تكون إلى امرأة ولكن نران آخر هم الأخطاء الشائعة، لامرأة: جار ومجرور متعلقان بـ محتاج.

- تجعلني: فعل مضارع مرفوع بالضم الظاهرة على آخره، والنون للوقاية والياء في محل نصب مفعول به والفاعل مستتر تقديره هي.

- المكسور: صفة البلور.

- سيدتي: منادى مضاف منصوب بالفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة، والياء ضمير في محل جر بالإضافة.

- أسوء: مفعول به ثان منصوب بالفتحة الظاهرة (في الامتحان نكتب مفعول به ثان وإذا لم تكتبوا ثان تذهب العلامة)

- أفتخ: فعل مضارع مرفوع.

- أجرب: حركت بالضم وأنا أزعم أنها بالفتحة... تقديرها أجرب أنا.

- أخرج: فعل مضارع منصوب.

- لأمشط: اللام لام التعليل أمشط: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد لام التعليل. تقديرها لأن أمشط.

- علمني حبك كيف أهيم على وجهي ساعات:

○ كيف: اسم استفهام مبني على الفتحة الظاهرة على آخره في محل نصب حال.

○ ساعات: مفعول فيه ظرف زمان. (أهيم فعل لازم لا يتعدى إلى مفعولين)

○ ملاحظة: بالنسبة للمفعول به هو جملة (علمني حبك).

- بحثاً في قوله (بحثاً عن شعرٍ فجري تحسده كل الفجريات): مفعول لأجله منصوب وعلامة

AYDI 2022 /T1

نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

- فجري: صفة.
- بحثاً الثانية: توكيد لفظي منصوب (بِحسب من وجه عن صوت هو كل الأوجه والأصوات).
- الأوجه: خبر
- ثم أعرف: أعرف فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون.
- أبدأ: إذا سبقت بنفي نعرها ظرف وإن لم تسبق بنفي نعرها مفعول مطلق.
- أن الدمع هو الإنسان: تقديرها لم أعرف كون الدمع هو الإنسان، المصدر المؤول من أن واسمها وخبرها منصوب على أنه مفعول به.
- مثال آخر على المصدر المؤول:
- علمت أنك مسافر: تأويلها علمتُ سفرك، المصدر المؤول من أن مع ما بعدها منصوب على أنه مفعول به.
- أحب ما تفعل: أحب ففعلك المصدر المؤول من أن مع ما بعدها منصوب على أنه مفعول به.
- جملة (أحب) أي حين أحب...: في محل جر بالإضافة، (بعد الظروف ضيوف وبعد المعارف أحوال)
- أفاصيص: جمع أفاصيصة، مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
- بأن تتزوجني: مصدر مؤول (مطلوبة للامتحان)
- تلك العينها: تلك اسم اشاره، التي: اسم موصول في محل رفع خبر، عينها: مبتدأ وتقديرها تلك التي عينها...
- أصفى من ماء الخلجان:
- o أصفى: خبر
- أن أتصرف: أن حرف نصب، أتصرف: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره
- أن أرسم: أن حرف نصب، أرسم: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره
- كيف الحب: مبتدأ وخبر.

#### الدراما

قرأنا معا رسالة من سيدة حاقدة ووقفنا عندها وقفة غير طويلة وذكرنا أنها تنتمي إلى الشعر المغنى، واليوم سنكون مع قصيدة أيضا لنزار قباني، اسمها (قارئة الفنجان) وأود أن أخبركم قبل أن نبدأ أن هناك حلقة يمكن أن نعدها بين الشعر المغنى والشعر الدرامي، وأكثر ما يميز شعر نزار كان الدراما، والدراما فن يوناني أصيل لا صلة لنا نحن العرب فيه، فالفنون عامة كالرسم والنحت والمسرح ناتجة عن تلاقح الثقافات ولذلك نجد ملامح الدراما في الشعر العربي لكن لم يكتمل ذلك إلا عندما ذهب كتابنا إلى الغرب وأتوا به، لكن الملامح كانت موجودة سواء ملامح المسرح أو الدراما.

عناصر الدراما: الدراما أمر يقف على قوائم ثلاث هي:

- الحدث.
- الحوار.
- الصراع.

وهي عناصرٌ مثلت في قصائد نزار المُنثى، فالحدثُ في " قارئة الفنجان " هو (مثول الشاعر بين يدي العرافة) والحوارُ بداً مختفياً بين كلمات العرافة، أمّا الصراع فقد كان قائماً بين الشاعر والقدر. لذلك سنقرأ الآن قصيدة قارئة الفنجان ونكتشف هل استوفت هذه العناصر الثلاثة:

جلست (والخوف بعينها)

تتأمل فنجانِي المقلوب

قالت:

(يا ولدي... لا تحزن)

فالحب عليك هو المكتوب

يا ولدي،

قد مات شهيداً

من مات على دين المحبوب

فنجانك دنيا مرعبة

وحياتك أسفارٌ وحروب...

ستحبُ كثيراً يا ولدي...

وتموتُ كثيراً يا ولدي

وستعشق كل نساء الأرض...

وترجع كالمك المقلوب

\*\*\*\*\*

بحياتك يا ولدي امرأةٌ

عينها، سبحان المعبود

فمها مرسومٌ كالعنقود

ضحكتها موسيقى وورود

لكن سماءك ممطرة...

وطريقك مسدودٌ... مسدود

فحبيبة قلبك... يا ولدي

نائمةٌ في قصر مرصود

والقصر كبيرٌ يا ولدي

وكلابٌ تحرسه... وجنود

وأميرة قلبك نائمة...



من يدخل حجرتها مفقود...  
من يطلب يدها...  
من يدنو من سور حديقته... مفقود  
من حاول فك ضفائرها...

يا ولدي...

مفقود... مفقود

\*\*\*\*\*

بصرت... ونجمت كثيراً  
لكني... لم أقرأ أبداً  
فنجاناً يشبه فنجانك  
لم أعرف أبداً يا ولدي...  
أحزاناً تشبه أحزانك  
مقدورك... أن تمشي أبداً  
في الحب... على حد الضنجر  
وتظن وحيداً كالأصداف  
وتظل حزيناً كالصنصاف  
مقدورك أن تمضي أبداً...  
في بحر الحب بغير قلوب  
وتحب ملايين المرات...  
وترجع كالملك المخلوع

من خلال القراءة الأولية نستطيع تحديد العناصر السابقة التي ذكرناها:  
- هل هناك حدث؟ لقاء نزار بقرائة الفنجان وقراءتها لفنجانته.  
- هل هناك حوار؟ هناك حوار حيث كانت تشرح الفنجان لنزار.  
- هل هناك صراع؟ الصراع اظن بينه وبين العادات والتقاليد التي كانت تحول بينه وبين محبوبته.

قد يخبو عنصر ويظهر آخر، فنلاحظ أن العنصر الواضح هو (الحدث) ثم الحوار، وأما الصراع فهو خافت وذلك لأن القصيدة غير مكتملة وإلا لظهر جلياً معنا. إذن هذه القصيدة من الشعر المفتى لنزار وظف فيها الدراما بصورة حسنة لصالح الشعر المفتى، وكذلك قصيدة (رسالة من سيدة حاقدة).  
التطبيق الإعرابي:

■ جلست والخوف بعينها:

- الواو: حالية.
- الخوف: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

- بعينها: الباء حرف جر، عينها: اسم مجرور وعلامة جره الياء لأنه مثنى وحذفت النون للإضافة، و(ها): ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف تقديره (موجودٌ ومستقرٌ).

■ تتأمل فنجانِي المقلوب:

- فنجانِي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة، والياء: ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

- المقلوب: صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها

■ يا ولدي لا تحزن، فالحب عليك هو المكتوب:

- جملة (يا ولدي... لا تحزن): مقول القول في محل نصب مفعول به.

- هو: ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ. المكتوب: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. شهيداً: حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة.

■ ستحب كثيراً يا ولدي:

- كثيراً: نائب مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

- يا ولدي: ولدي: منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم لاشتغال المحل بالحركة المناسبة، والياء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

■ لكن سماءك ممطرة:

- سماءك: اسم "لكن" منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. خبر "لكن" مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

■ وتظل حزينا كالصفصاف:

- تظل: فعل مضارع ناقص منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

- حزينا: خبر تظل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

◀ صرف:

- حبيبة / كبير: صفة مشبهة.

- نائمة: اسم فاعل.

- مرصود: اسم مفعول.

### الدراما

هي تعبيرٌ عن الأحداث أو القصص أو الحكاية لها ثلاثة عناصر هي (الحدث - الحوار - الصراع)، وهي فنٌ يوناني قديم لكننا لا نعدُّ أن نقع على ملامح نلاحظها في شعر الأولين، لكن الشاعر يأتي عليه غفوَ الخاطر لا قصداً، واللامح هي دون (أقل) العناصر ودون المقومات ومن تلك الملامح ما جاء في معلقة امرئ القيس ذات المطلع:

فَمَا تُبْكُ مِنْ ذِكْرِي خَيْرٌ مِنْ وَمَنْزِلِ

ببعض النسخة  
و في منتصفها يصف لنا امرؤ القيس يوماً له مع نساء قبيلته في موضع اسمه (دارة جاحل) فيقول  
أَلَا زُتُّ بِسَوْمِ نِسَاءِ بَنِيهِنَّ مَسَالِحِ

وَلَا يَسِيئُ مَا يَسُومُ بِسَدَارَةِ جُلُجُلِ

حيث يحدد الحدث وهو لقاءه بنساء قبيلته ويروي ما كان له معهن، لكن ملامح الدراما الشعرية تتضح أكثر فأكثر في شعر عمر بن أبي ربيعة في العصر الأموي في قصيدته ذات المطلع

مَسِيحُ الْقَلْبِ سَبَّ مَغْنَانٍ وَمَسِيرُ

دَارِسَاتٍ قَدْ ضَلَّ قَسْرُ السُّجْرِ  
وَرِيحُ الصَّيْبِ قَدْ أُرْزَتْ بِهَا

تَنَسَّخُ السُّتْرِ فَنَوْنُهَا وَالْمَطَرُ  
مَلَّتْ فِيهَا ذَاتُ يَوْمٍ وَاقْنُهَا

أَسْأَلُ الْمَنْزِلَ قَلَّ فِيهِ خَيْرُ  
بِلَاتِي قَالَتْ لِأَتُرَابِ نَهَا

قَطْبِ فَيَبِينُ أَنْسُ وَخَطَرُ  
إِذ تَمَشَّيْنِ بِجَوِّ مَوْزِقِ

نَسِيرِ النَّبْتِ تَفْتَأُ الزُّفْرِ  
بِدِمَاتِ سَهْلَةِ زَيْنِهَا

يَوْمَ غَمٍّ لَسِمِ يُخَالِطُ قَسْرَ  
قَدْ خَلَوْنَا فَتَمَّ مِنْ بِنَا

إِذ خَلَوْنَا الْيَوْمَ نُبْدِي مَا نُنِيرُ  
فَمَنْ الشُّوقِ فِي مَقَلَّتِهَا

وَحَبَابِ الشُّوقِ يُبْدِيهِ الْبَطْرُ  
قَلْبُنْ يَسْتَرِضُ بِهَا مُنْبِتُهَا

أَنَا الْيَوْمَ فِي سِرِّ غَمِّرِ

المرجع مع العبارات والتعابير: مقابلة العربية بالسر

يَبِينَمَا يَبِينُ ذِكْرَتِي أَبِينُ ذِكْرَتِي

دُونَ قَيْدِ الْمَيْلِ يَعْبُدُ وَيُؤْتِي الْأَعْمَرَ

قَالَتْ الْكُتَيْبِي أَنْعِرِي رِفْقَ الْفَتَى

قَالَتْ الْوَيْسُطِي نَعَمَ فَمَا خَمَرَ

قَالَتْ الصُّغَيْرِي وَقَدْ تَبَيَّرَا

قَدْ عَرَفْنَاهُ وَقَالَ يَخْفَى الْقَمَر

ذَا حَبِيبُ نَسَمَ يَغْرُجُ دُونََنَا

سَأَلَهُ الْخَمِينُ إِلَيْنَا وَالْقَمَر

لا يتألف إلا قننا إن عناصر الدراما قد سُكِّت في أبيات عمر مثلاً تماماً (الحوار، الحدث، الصراع وإن كان خافتاً) غير أنه وقع بين الأوجه والمجتمعات، ولا ريب أن ملامح الدراما في شعر عمر يُضَاف إليها عنوية أنفاضة وجمال معانيه وتخصسه في المرأة موضوعاً عن الأسباب التي جعلت شعره يدور على ألسنة المغنين في نوادي اللهو وبلاطات الخلفاء، وهذه السمات عينها هي التي جعلت شعر نزار قباني يُغنى في العصر الحديث.

وبالنسبة للأبيات السابقة لعمريين أبي ربيعة فهي غير مطوية، ونعني أقول لكم في الامتحان.

- ظهرت ملامح الدراما في العصر القديم، مثل أو استشهد على ذلك؟ والأبيات التي تحتوي ملامح الدراما مطلوب حفظها...

- الدراما ليست بالشيء الحديث بل كانت موجودة في العصر القديم، مثل واستشهد... تبدوون بالشاعر امرؤ القيس ومن ثم عمر بن أبي ربيعة مع الشرح.

## المسرح

ظهر المسرح يادئ الأمر في اليونان، في القرن السادس قبل الميلاد، وبعد كتاب فن الشعر لأرسطو أول كتاب نظري ونقدي يعالج شعرية المسرح وقواعده إلا إن المسرح كان شعراً وكان المسرح ينقسم إلى (كوميديا وتراجيديا) وبعبارة عربية الملهاة والمأساة وتقام المسرحية على خشبة المسرح ليكون اللقاء بين الجمهور والممثلين مباشراً.

وينبغي هنا أن نُمَيِّز بين المسرحية (النص) والمسرح (العرض).

المسرح: شكل فني متكامل تقع المسرحية في عناصر ودخل المسرح إلى ثقافتنا العربية متأخراً فعلى الرغم من التمازج الذي نما وتطور منذ مطلع العصر العباسي غير أن العرب لم تعرفه (المسرح) إلا في أواخر العصر العباسي وبصورة بدائية تمتعت بمسرح «خيال الظل» وقد ظهر أول عمل مسرحي مكتمل في منتصف القرن التاسع عشر على يد الكاتب المسرحي مارون نقاش. (رائد المسرح العربي). وأول عرض عربي كان مسرحية البخيل لموليير، ما لبث المسرح العربي أن تطور حتى ظهرت نصوص

مسرحية كثيرة مستكلمة عناصر المسرح كلها.

### عناصر المسرح

١. الديكور: يتضمن هذا العنصر تنظيم خشبة المسرح لتلائم مضمون المسرحية يدخل فيها، التأثيث والإضاءة والأزياء والموسيقى وغيرها. والديكور يقع بمنزلة الإطار الذي يحتوي على عناصر المسرحية الأخرى.

٢. الإخراج: وهو الذي يحول النص المكتوب الى عرض مشاهد ويمكن عرضه قراءة ثانية أو إعادة صياغة النص المسرحي لنص المؤلف أو رؤية تطبيقية للمسرحية المكتوبة، ويقع على عاتق المخرج قراءة النص وتحويله إلى عرض من خلال أمور هي اختيار الديكور واختيار الممثلين وتوزيع الأدوار واختيار الأزياء.

٣. الإنتاج، هو الجهة التي تمويل العرض (المنتج): وتجنني أرباحه.

٤. الشخصيات: وهم الممثلون الذين يؤدون المسرحية وهم على ثلاثة أنواع:

(١) ممثلون رئيسيون.

(٢) ممثلون ثانويون.

(٣) ممثلون سطحيون. (كوميديون)

٥. النص: ويُقَلَّبُ أن يؤدي على صورة تقليدية (بداية وسط نهاية) وكثيراً ما خرج رواد المسرح على هذا الترتيب الذي يحدث نوع من التشويق.

وعناصر النص المسرحي: (الحدث والحوار والصراع والمنولوج: هو الحوار الداخلي الذي يجري بين الإنسان ونفسه وينبغي ألا يطول كي لا يفرض على السامع والملق) والزمان والمكان

٦. الجمهور: جمهور المسرحية ...

سمات العرض المسرحي الناجح:

- جذب انتباه الجمهور.

- يوظف السجع ليبقي الجمهور حاضراً.

- غلبة الحوار على المنولوج الحوار.

- الواقعية.

### تعريفات مهمة

- **المناظرة:** هي من الأنواع ذات الجذور التراثية التي تشير إلى النقاش المحتدم حول موضوع محدد، إذ يحاول كل (طرف) أن يثبت أن وجهة نظره هي الأسلم، أو أن يدلل على أن وجهة نظر الطرف الأخر خاطئة. وقد تأخذ المناظرة طريق الدفاع والهجوم بصرف النظر عن الحقيقة.

وتتسم المناظرة (سمات المناظرة للحفظ)،

١. قدرتها على استثارة الجمهور والحماس والمتعة.

٢. الحصيلة الفكرية أو المعرفية غالباً ضئيلة.

٣. تمثل لونا ونشاطاً شفوياً ذا أهداف ذاتية.

٤. هي أنموذج سلبي من الحوار كما يرى بعض الباحثين، وقد تكون أرق مسورها بعض المناظرات التي تجري بين المرشحين لانتخابات ما.

- الكلمة: هي إعطاء فرصة الحديث لشخص مسؤول عن احتفال له علاقة بالمناسبة. وفي الوقت نفسه قد تكون الكلمة في افتتاح ندوة أو مؤتمر أو مهرجان.  
الحوار: لغة، الإجابة والمجادلة، وهو النقاش بين شخصين للوصول إلى نتيجة حول موضوع معين وغالباً ما يكون الحوار بين طرفين بينهما أمور مختلفة ووجهات نظر متعددة حول موضوع معين يحتاجان إلى الحوار للوصول إلى المشترك.

### قصيدة أحن إلى خبز أمي

وهي من شعر التفعيلة الذي تخلى فيه الشعراء عن الوزن والقافية واستعاضوا بالدققة الشعرية التي لا تعرف متى تبدأ ومتى تنتهي ولذلك لجأ إلى التوسكين في بعض الكلمات، وقد اتسم هذا النص بالرمزية المبالغ فيها وهذا ما يميز شعر محمود درويش، فهو يستخدم كلمات وتعبير ويترك الأمر مفتوحاً للمتلقى ليستنبط المعنى بنفسه لذلك فهذه القصيدة هي البوابة بيني وبينكم لأشرح الرمز.

### أحن إلى خبز أمي

محمود درويش

### أحن إلى خبز أمي

وقهوة أمي

ولسنة أمي

وتكبير في الطفولة

يوماً على صدر يوم

وأعشق عمري لأنني

إذا (مت)،

أخجل من دمع أمي!

خذيبي، إذا عدت يوماً

وشاحاً لهديك

وغطي عظامي بعشب

تعمد من طهر كعبك

وشدي وثاقي...

بخصلة شعر

بخيط يلوح في ذيل ثوبك...

وحبل غسيل على سطح دارك

لأنني فقدت الوقوف  
بدون صلاة نهارك  
هرمت، فرتني نجوم الطفولة  
حتى أشارك  
صغار العصفير  
درب الرجوع...  
لُعش انتظارك!

التعليق على النص:

في الشعر القديم (شعر الشطرين) الشاعر لا يسمح لك إلا أن تكون متلقيا وهذا مما يؤخذ على الشعر القديم، لكنني من محبيه ضراحة، فأنا أريد الاستمتاع بشعره وألا أرهق عقلي بتفسير رمزيات الشاعر كمن يشاهد فيلماً.

الشعر القديم لا يريد المشاركة بل الاستمتاع بالمشاهدة، فهو يصف جمال المرأة فيجعلك تقع في حبها أو يهجو أحدهم بأسلوب لاذع يجعلك تكرهه أو يمدح آخرأ بصورة تجعله قدساً، إذا فالشاعر لا يجعلك متفاعلاً معه في العملية الإبداعية، فهو المبدع وأنت المتلقي والنص ما هو إلا ليتقل لك رؤيته، أما الشعر الحديث ومما يُحمدُ له فهو يشاركك في الفهم، بعد قراءتك القصيدة، عندما قال (قهوة أمي) بعضكم قال:

أيقصد رائحة أمه أم حضنها؟ أم عناق أمه؟ لكنني كما أسلفت يشغلني التفكير بالرمز عن الاستمتاع وهذا مما لا يعجبني فيه - وهذا رأيي الخاص طبعاً - أيضاً لفته قريبة لكنه أقصى العملية الشعرية عن النخبوية، وشفنا أم أبينا الشعر في النهاية نخبوي - فلا نستطيع أن نمتع فئات المجتمع بالشعر نفسه - ولا أقصد بالنخبوي طبقات، إنما يهتم به فئة معينة - فهو

لي ميدانا عاما كالقصة القصيرة أو الرواية، لكن من استطاع الجمع بين نخبوية الشعر وأصالته وتقرّب من كل الفئات هو "نزار قباني" فقد قيل إنه استطاع أن يجعل الشعر كقهوة الصباح، فجمع بين شعبية الشعر وعموديته.

التطبيق الإعرابي:

- أمي: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره والياء في محل جر بالإضافة.

- (متئ): جملة فعلية في محل جر بالإضافة. (بعد الظروف ضيوف)

- خذيني: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة والياء المؤنثة المخاطبة ضمير متصل في محل رفع فاعل والنون للوقاية والياء الثانية في محل نصب مفعول به أول.

- وشاحاً: يمكن أن نعره تمييز، ويمكن أن تكون مفعول به ثان والأفضل مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره.

- تعمّد: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.

- وُشْدِي: الواو حرف عطف، سُدي: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال

الخمسة والياء ضمير رفع متصل في محل رفع فاعل، ملحوظة: نعلي في الامتحان أقول لكم: الفاعل في "سُدي":

أ. ضمير مستتر تقديره أنت

ب. اسم ظاهر.

ت. ضمير متصل

ث. متابع الإعراب:

- وثاقي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع ظهورها

اشتغال المحل بالحركة المناسبة والياء في محل جر بالإضافة.

ملحوظة: من الأخطاء الشائعة أن نقول (بدون صلاة نهارك) والصواب (دون) أو (من دون).

- هُرْدِي: أنا أرى أن الفاء هنا عاطفة وفي المحاضرة القادمة سأتي لكم بالشاهد والدليل، رُدي:

فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة والياء ضمير رفع متصل في محل رفع فاعل.

- أشارك: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد حتى وعلامة نصبه الفتحة وسكن للضرورة

الشعرية

- درب: مفعول به ثانٍ منصوب والمفعول به الأول هو صغار

الرمز ينقسم إلى قسمين

#### الرموز الإنشائية:

أما الرموز الإنشائية فهي رموز تختزنها الذاكرة الجمعية لشعب ما، أو لثقافة ما.

#### الرموز الاصطلاحية

كقولنا الكُفر بمعنى الإشراك، وإنكار الذات الإلهية وقولنا الصلاة وهي الحركات التي تؤدي تقرباً من الله، في حين أن " الكُفر لُغوياً هو التغطية، والصلاة لغوياً هي الدعاء.

#### «مميزات الرمز الفني»

١. السياقية: إن هذه السمة تحيل على قدرة الشاعر على أن يخلص الكلمة من مدلولها اللغوي الذي منحها للكلمة سواء، ويحملها أبعاداً دلالية جديدة من خلال بنائه الفني الشعري. فالمر عند محمود درويش مختلف عن المر عند السياب، والمعنيان مختلفان عن المر عند شاعر شاع، فهي دليل على العذاب في سياق آخر. وتدل على الثورة في سياق آخر عند السياب، وكذلك يمكن أن تدل على العذاب في سياق آخر.

٢. الذاتية: إن صفة الذاتية تلازم الرمز بصفته الإنشائي أو الاصطلاحية، فهو خط جديد يعتمد

AYDI 2022 /T1



- على إبداع الشاعر بالدرجة الأولى. معركة ذي قار مثلاً: هي رمز للنصر فقط.
٣. الحدسية: وهي قدرة الشاعر على الولوج إلى الكلمة وتحميل اللفظة عواطف وإدراكات.
٤. تعددية الدلالة: الرمز يوحي (فعل مضارع) بدلالات غير أنه لا يؤكد تلك الدلالات، لذا فإن الرموز متعددة الدلالات حتى عند متلقٍ واحد فالقراءات تتعدد بالنظر إلى القارئ المتلقي والنقاد.
- فالرمز متعدد الدلالات حتى بالنسبة إلى متلقٍ واحد وهذا بعض من سر جماله وسحره. فهوي يوحى، فتختلف القراءات وفق القارئ، وبمجرد كتابة القصيدة من قبل الشاعر فإن الشاعر يموت، بينما تحيا القصيدة بتعدد القراءات.

### نص إملأ

يا أولي السُّلطة حَتَامَ تصرفونَ أنظاركم عن الطاقاتِ البديلةِ وعلامَ توجّهونَ أنظارَ مرؤوسيكُم إلى مصادرِ الطاقةِ ذاتِ الأثرِ السيئِ، وإلامَ ترمونَ حينَ ترفضونَ استعمالَ الشمسِ لتوفيرِ الطاقةِ وتتناءونَ عنها حتى صارَ الناسَ يتدفقونَ بها فحسب، إنَّ الشمسَ ليست لتوفيرِ الدفاءِ، إذ إنَّ دِفئها ليس الشيءَ الوحيدَ الذي تستطيعُ تقديمه، فقد كانَ دِفئها حاضراً دوماً منذُ أقدمِ العصورِ ولم تتوانَ قط عن أن تضيءَ للناسِ طريقهم، فإن لم تضيئِ ليلاً فقد أعطتِ القمرَ ضياءه. فضلاً عن دِفئها توفرُ الشمسُ الطاقةَ الضروريةَ، أيها الناسُ لا تتنوّا في السيرِ نحو الطاقةِ البديلةِ، وامتلئوا نشاطاً.

- مرؤوسيكُم: همزة متوسطة حركتها الضمة وما قبلها ساكن.
  - السيئ: همزة متطرفة ما قبلها مكسور) أصلها السيئ عند فك التضعيف تكون الياء الأولى ساكنة والياء الثانية متحركة بكسر.
  - تتناءون: حالة شاذة مفتوحة بعد ألف ساكنة.
  - يتدفقون: حركتها الضمة وما قبلها الفتح.
  - الدفاء: همزة متطرفة ما قبلها ساكن لذلك كتبت على السطر.
  - دفاها: حركتها الفتح وما قبلها ساكن لذلك كتبت على ألف.
  - دفؤها: حركتها الضمة وما قبلها ساكن والضمّة أقوى من السكون، لذلك كتبت على واو.
  - تتوان: فعل مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف حرف العلة.
  - تضيء: همزة متطرفة ما قبلها مكسور لذلك كتبت على السطر.
  - تضيئ: متطرفة ما قبلها مكسور لذلك كتبت على ياء غير منقوطة.
  - ضياءه: حالة شاذة مفتوحة بعد ألف ساكنة.
  - دِفئها: حركتها الكسرة وما قبلها ساكن والكسرة أقوى لذلك كتبت على نبرة.
  - (اتنوّا) أي تمهلوا: حركتها الكسرة وما قبلها مفتوح، والكسرة أقوى لذلك كتبت على نبرة.
  - اامتئوا: حركتها الضمة وما قبلها مكسور، والكسرة أقوى لذلك كتبت على نبرة.
- فتح وكسر همزة "إن" ((مُهَمّ لنص التدقيق اللغوي))

فتحة همزة أن	كسر همزة إن
إذا أمكن تأويلها مع اسمها وخبرها إلى مصدر، (علمت بأنك قادم) تأويلها: (علمت قدومك)	في ابتداء الكلام: (إن الجو لطيب)
	في صدر جملة القول: (أقول: إن المعلمون بناء الأجيال)
	بعد "حتى": ("حتى إنك لترجع أنك رأيتني")
	بعد "إذ": (حضرت إذ إن الطلاب غائبون)

### علامات الترقيم

- تعريفها: وهي رموز وإشارات اصطلاحية، توضع أثناء الكتابة لتعيين مواضع الفصل والوصل، والوقف والابتداء، وتوزيع الكلام وتفصيله، وبيان أجزائه، وتجديد أغراضه ومراميه، وتنوع وجوه الأداء الصوتي، لتحقيق الدقة في الإفهام للقارئ والسامع. فهي خاصة بالمكتوب لا بالمنطوق.

- النقطة (.) : توضع في نهاية الجمل والفقرات للدلالة على نهاية الفكرة وتمام المعنى، والجديد عليكم أنه يمكن للنقطة أن تتواجد في منتصف النص ولا حاجة أن نبدأ بعدها بسطر جديد إنما نتابع بعد النقطة.

- الشوثة أو الفاصلة: وعلامتها هكذا (،) : تفصل بين الجمل داخل الفقرات وتكون الجمل متصلة ببعضها بعض الاتصال - .

- (الفاصلة المنقوطة): توضع بعد جملة تكون سبباً في جملة بعدها أو توضع للتفسير، ويكون أمناك ارتباط شديد بين الجمل مثلاً:

- الجملة في اللغة العربية (، / . / ؛) : / اسمية أو فعلية

- هنا نختار الفاصلة المنقوطة ويجوز أن نختار النقطتين.

- من البلدان النفطية في الوطن العربي (، / ؛) : / بلدان الخليج

- هنا أيضاً نختار الفاصلة المنقوطة ويجوز أن نختار النقطتين.

- (المعترضتان) : \_ \_ لحصر الجمل الاعتراضية ونستخدمها عندما يحق لك أن تصل ما قبلها

بما- بعدها وهي تُجمّل النص مثلاً: قد- والله- مرضت مرضاً شديداً

قواعد استعمال علامات الترقيم:

١. القطع (التفكير): وهو فصل عبارات يتألف من مجموعها غرض خاص، عن عبارات غرض آخر مثله، فضلاً تاماً مميّزاً، وعلامة كتابة كل غرض خاص أن تبدأ بكتابتته من أول السطر بعد ترك بياض (فراغ) قبله بمقدار إصبع.

٢. الفاصلة، أو الشوثة (،) : وترد في المواضع التي يُحتاج فيها إلى الوقف الناقص أو الحسن الذي يكون بسكوت المتكلم أو القارئ سكوتاً قليلاً جداً لا يحس مع التنفس ومنها ما يأتي:

- أ. بين الجمل القصيرة التي تكون جمل طويلة مركبة، مثل: محمد رسول الله، خاتم النبيين، وإمام المرسلين، أرسله الله رحمة للعالمين، وشفيعاً للمذنبين. وقولنا: لا يستحق الاحترام كل رجل لا يقرن القول بالعمل وكل صانع لا يتوخى الاتقان، وكل من يسلك سبل الاتهام.
- ب. بين المفردات المعطوفة إذا قصرت عباراتها وأفادت تقسيماً أو تنويهاً، مثل الكلام على ثلاثة أقسام، اسم وفعل وحرف، وقولنا: فصول الشتاء أربعة: الربيع، والصيف، والخريف، والشتاء وقولنا: تفاوتت كتب الإملاء في دقتها ومناهجها، وغاياتها، وشرحها، وعرضها، وتوثيقها.
- ت. بين الجمل القصيرة المعطوفة: ولو كان كل منها لغرض مستقل، كقولنا:
- المعروف قروض، والأيام دول، ومن قاهر الحق قهر.
  - الشمس طالعة، والنسيم عليل، والطيور مفردة، والأزهار ضاحكة.
- ث. بين جمل الشرط والجزاء، أو بين القسم وجوابه (فيما إذا طالت جملة الشرط أو جملة القسم)، أو نحو ذلك. مثال ذلك:
- إن قدرت أن تزيد ذا الحق على حقه وتطول على من لا حق له، فافعل. (الأدب الكبير لابن المقفع).
  - إذا دُعيت إلى الشهادة، فقل الحق.
  - إن أنكر المرء من غيره ما لا ينكره من نفسه، كان أحمق.
  - لو أن واحداً أتاني بحديث واحد من أحاديث رسول الله ﷺ لم يبلغني، بلأت فاه ذهباً. (معجم الأدباء لياقوت)
  - لئن أنكر المرء من غيره ما لا ينكر من نفسه، فهو أحمق. (حكمة مأثورة)
  - ج. قبل ألفاظ البدل، حينما يراد لفت النظر إليها أو تنبيه الذهن عليها، ومثال ذلك:
  - الخليفة العادل، عمر بن عبد العزيز، خامس الخلفاء الراشدين، عفة، وعدالة، وزهداً.
  - في هذا العام المبارك، عام ٢٠٢٠ حُررت قطع كثيرة من ديارنا الحبيبة من أيدي الإرهاب.
  - ح. بين جملتين مرتبطتين في اللفظ وفي المعنى. كأن كانت الثانية صفة أو حالاً أو ظرفاً للأولى، وكان في الأولى بعض الطول. مثال ذلك:
  - شاهدت موكب الجنائز، وهو يسلك شارع الملك فيصل، تحف به السيارات من كل جانب.
  - كادت السيارة أمس تدوس طفلاً، يظهر أنه أصم.
  - خ. لحصر الجمل المعارضة.
  - ٣. الفاصلة المنقوطة (!): تستخدم عند الوقف الكافي ويكون بسكوت المتكلم أو القارئ سكوتاً يجوز معه التنفس. وعلامته الشولة المنقوطة؛ ومواقفه بين كل عبارتين فأكثر، يكون بينها ارتباط في المعنى لا في الإعراب. وكذلك في أحوال التقسيم والتفصيل التي يطول فيها الكلام، قليلاً أو كثيراً.
  - خير الكلام ما قل ودل؛ ولم يَطَلْ فيمَل.
  - اغنم خمساً قبل خمس: شبابك قبل هرمك؛ وصحتك قبل سقمك؛ وفراغك قبل شغلك؛ وغناك قبل فقرك؛ وحياتك قبل موتك
  - ٤. الشرطة (-): وعلامتها - وهي لفصل كلام المتخاطبين في حالة المحاوره، إذا حصل الاستغناء

عن الإشارة إلى أسماء المتخاطبين، ولو بطريق الدلالة، بمثل: قال، أجب، رد عليه، وهكذا، وقد توضع أيضًا في أول الجملة المعترضة وآخرها إذا كانت تتخللها شولة فأكثر، أو جملة معترضة أخرى. مثال ذلك:

١. طُلب بعض الملوك كاتبًا لخدمته. فقال للملك: أصحبك على ثلاث خلالٍ.

- ما هي؟

- لا تهتك لي سترًا، ولا تشتم لي عرضًا، ولا تقبل في قول قائل.

- هذه لك عندي. هما لي عندك؟

- لا أفشي لك سرًا، ولا أؤخر عنك نصيحة، ولا أوتر عليك أحدًا.

- نعم الصاحب المستصحب، أنت! (صبح الأعشى)

٥. الشرطتان المعترضتان: وتوضع بينهما الجمل الاعتراضية أو التفسيرية.

من حد هذا الدرج إلى السور الغربي - وهو الذي فيه الباب الجديد المعروف الآن بباب التيسارية وفيه باب الميضأة وسائر الأبواب التي ذكرها، إن شاء الله، عند أبواب الحرم الخليبي بمدينة حبرون - خمسة وثمانون ذراعًا وثلاث ذراع. (عن مسالك الأبصار)

٦. علامة الاستفهام: (?) للدلالة على الجمل الاستفهامية. وعلامتها؟ في آخر الجملة، سواء كانت مبدوءة بحرف من حروف الاستفهام أم لا.

مثال ذلك:

- هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ؟ [الغاشية: ١]

- أَأَنْتَ لَأَنْتَ يُوْسُفُ؟ [يوسف: ٩٠]

ملاحظة: يشترط ألا يكون الاستفهام معلقًا، أو معمولًا لعامل نحوي.

مثال ذلك:

- لا أدري، أسافر الأمير أم بقي في قصره

- استفهمتُ منه كيف تعلم المنطق، وما هي الغاية التي قصدها.

(في أمثال هاتين الحالتين لا توضع علامة الاستفهام)

٧. القوسان ( ): يوضع بينهما كل كلمة تفسيرية أو كل عبارة يراد لفت النظر إليها. وكذلك الجملة المعترضة الطويلة التي يكون لها معنى مستقل، خصوصًا إذا كثرت فيها الشولات.

أ. لحصر إماء الكتب، مثل قال أبو حيان في تفسيره (البحر المحيط).

ب. لحصر المصطلحات غير العربية أحيانًا، مثل استغنى الناس بالبريد الإلكتروني (الإيميل) عن صندوق البريد العادي.

ت. لضبط الكلمة أو شرحها، عُمان (بضم العين).

- أمثلة أخرى عن القوسين:

- الجحفة (بضم الجيم وسكون الحاء المهملة) موضع على ثلاث مراحل من مكة.

- إن اللغة العربية (وهي من أوسع اللغات انتشارًا وأغزرهن مادة) قد اتسع صدرها لجميع العلوم والمعارف في أيام العناية بها وبعلمائها.

AYDI 2022 /T1

- بين جور وشيراز (وهي قصبة فارس) عشرون فرسخاً.

أمودج امتحاني:

قال الشاعر أبو البقاء الرندي:

لِكُلِّ أَمْرٍ إِذَا مَا تَمَّ نَقَصَ أَنْ  
فَلَا يُفَرِّقُ بَطِيئَةَ الْعَيْشِ إِنْسَانُ  
هِيَ الْأُمُورُ كَمَا شَاءَتْهَا دَوْلُ  
مَنْ سَرَّهُ زَمَنٌ سَاءَتْهُ أَرْزَانُ  
يَا رَاكِبِينَ عِثَاقَ الْخَيْلِ ضَامِرَةً  
كَأَنَّهَا فِي مَجَالِ السَّابِقِ عَقِبَانُ  
أَعْنِدْكُمْ نَبَأَ مَنْ أَهْلَ الْأَنْدَلُسِ  
فَقَتِلَ سَرَى بِحَدِيثِ الْقَوْمِ رُكْبَانُ  
كَمْ يَسْتَعِيثُ بِنَا الْأُسْتَضَى عَضُونَ وَهُمْ  
قَتَلُوا وَأَسْرَى فَمَا يَهْتَرُ إِنْسَانُ

١. انثر الأبيات السابقة بيتاً بيتاً: (محاولات شرح من الطلاب)

البيت الأول:

- لا أمر تام في هذه الدنيا، فلا ينغر بمغريات الحياة أي إنسان. البيت الأول.
- إن الأمور في هذه الدنيا لا ترقى إلى الكمال أبداً، لذا ينبغي ألا ننخدع برغد العيش المؤقت.

البيت الأول (علامة كاملة)

ملحوظة: في الشرح يفضل ألا تبدأوا بعبارات مثل (شبه الشاعر، قال الشاعر)، إذن يفضل أن تنثروا البيت نثراً.

البيت الثالث:

- أيها الفرسان الأقوياء المنطلقين كالعقبان في الليل.

البيت الرابع:

- لقد انتشر خبر انهزامهم في أنحاء المعمورة

البيت الخامس:

- لقد صار أهل الأندلس بين قتلى وأسرى دون أن يلتفت إليهم أحد.
- بالنسبة لشرح الأبيات (نثرها) هذه كانت محاولات، وفي الامتحان قد أرى شرحاً أفضل من هذا.

٢. أعرب ما تحته خط إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل:

- نقصان: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره.

- إنسان: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

- هي: ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ
- الأمور: بدل
- شاهدتها: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحر والتاء في محل رفع فاعل
- والتاء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.
- دولة: خبر هي مرفوع بالضممة الظاهرة على آخره.
- زمن: فاعل مرفوع.
- عتاق: مفعول به لاسم الفاعل راكبين.
- ضامرة: حال منصوبة.
- عقبان: خبر كأن مرفوع
- سرى: فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على الألف المقصورة للتعذر.
- المستضعفون: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.
- قتلى: خبر هم.
- ٣. في البيت الأول مصدر سماعي استخرجه:
- أمر، نقصان، طيب.
- ٤. في البيت الثالث منادى، ما نوعه؟
- يا راكبين: منادى شبيه بالمضاف.
- ٥. في البيت الخامس كلمة (المستضعفون) ما نوعها من المشتقات؟
- اسم مفعول
- المشتقات:
- نقصان / طيب / أمر / العيش: مصادر سماعية في البيت الأول.
- يا راكبين: منادى شبيه بالمضاف.
- مستضعف: اسم مفعول.

#### ملحوظات امتحانية

- خطر لي أن أجعل الإعراب فراغات تكملونها اختصاراً للوقت مثلاً: الياء في أني في محل
- \_\_\_\_\_ وأنتم تكملونها، أو ربما اختيار من متعدد حتى لا تشعروا بالدهشة، توقعوا أي شيء وذلك لأنني
- أريد أن تأخذوا الوقت الكافي في نص التدقيق لأنه الفيصل عندي، بالإضافة إلى الشرح طبعا والذي
- هو عبارة عن سبر لأخطائك اللغوية وأسلوبك السليم.
- دائما ما أُلجأ إلى الشعر القديم (شعر الشطرين) فهو أسهل للفهم والشرح لي ولكم وهو
- أصلاً شعر تدريسي، لكن لا أدري ربما هذا العام أُنجز لشعر التفعيلة (الشعر الحديث)، لكن غالباً
- سيكون سهلاً كما أنني أشرح الكلمات الإشكالية وستكون طبعا من خارج الكتاب.
- ربما مثلاً أقول: الواو في (وشدي وثاقي) هل هي: حالية أم عاطفة أم زائدة أو مثلاً الفاعل
- في (شدي) هل هو اسم ظاهر أم ضمير مستتر أم ضمير متصل (والنصيحة التي أود أن أقدمها لكم

AYDI 2022 /T1

هي ألا تنظروا إلى الخيارات قبل أن تعربوا بالطريقة التي اعتدتم عليها).  
- ربما أطلب منكم دلالة أو رمز كلمة ما في النص وهذا يعد سؤالاً سهلاً وأظن أن بإمكان الجميع الإجابة عليه.

- أنا لا أحب القواعد الجامدة لكن بعض الأساتذة ليسهلوا الأمر على الطالب يقولون إنه إذا أمكن تأويل الواو إلى إذ عندها نعربها واو حالية مثلاً: (حضرت والمطر يهطل) يمكننا تأويلها إلى (حضرت إذ المطر يهطل) عندها نقول الواو حالية.

- عندما أطلب مثلاً إعراب (أن نلام) عليكم ألا تنسوا أن تعربوا المصدر المؤول لأنه يدخل في باب المفردات وليس الجمل.

جئت بقصيدة مفناة، غنتها المطربة فيروز وهي للشاعر الحصري القيرواني بعنوان:

(يا ليل الصب متى غده... سنقوم بالتطبيق على البيت الأول والثاني:

يا ليل الصب متى غده

أقْبِمْ أُمُّ السَّاعَةِ مَوْعِدَهُ

رَقْدَ الشُّمَّانِ فَارَقَهُ

أَسْفَلَ اللَّيْلِ بَيْنَ يَدَيْهِ رَدْدُهُ

الشرح:

- بدأ الشاعر قصيدته بنداء الليل: "يا ليل"، ثم وجه له سؤالاً: "الصب متى غده؟" ف"صب" ليست مضافة إلى "ليل"، فكلاهما مرفوعان. يقول يا ليل، متى لقاء الحبيب؟ متى تأتي الليلة التي يكون غدها لقاءه؟ أم أن لقاءه بعيد جداً كقيام الساعة؟!  
الإعراب:

- يا ليل: يا أداة نداء، ليل منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب على النداء.

- الصب: مبتدأ أول مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

- متى: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم.

- غده: مبتدأ ثانٍ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه والجملة الاسمية من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر للمبتدأ الأول.

\*\*\*\*\*

نص الإملاء الغاية منه تتبع ما يقع فيه المترجمون من أخطاء في رسم الكلمات العربية

خرج ثلاثة أصدقاء على سفر فعثروا على كنز فمكثوا قربه وقد أضمر كل أمرئ منهم سوءاً بأخيه ليحظى بالكنز وحده، قال أحدهم: ظمئنا بعض الظلم ونالنا شيئاً من الجوع والسأم فليمض أحدنا فليأتنا بماء وزاد، فمضى أحدهم وفي أثناء عودته دس - طامعاً - السم لصاحبيه فيما أحضر من

الطعام، لكن صاحبيه كانا قد خبأ مثل الذي أسرته من سوء النية، فوثبا عليه فور حضوره فقتلناه، ثم أكلا ما ابتاع من الزاد همتا، وبقي الكنز يتلألأ في الصحراء منذراً بتلأئنه الطامعين.

- امرئ: هذه الهمزة على خلاف سواها ترسم بالنظر إلى موقعها الإعرابي، فإذا كانت مضاف إليه ترسم الهمزة على ياء غير منقوطة، وفي حال كانت مبتدأ ترسم على واو.  
سوءاً: همزة متوسطة كتبت على السطر.

- ليحظى: اللام لام التعليل وليست لام الأمر لذلك باعتبار أنها لام التعليل تكتب (يحظى) على هذه الصورة.

- ظمئنا: على نبرة.
- الظمأ: همزة متطرفة على ألف.
- شيء: على السطر.
- والسأم: همزة متوسطة على الألف.
- فليأتنا: همزة متوسطة على ألف.
- فيما: تكتب مع ألف.
- خبأ: همزة وألف لأنه فعل. بينما مثلاً الاسم ظمآن تكتب مدة.
- سوء: على السطر وهي همزة متطرفة.
- يتلألأ: همزتان الأولى متوسطة قبلها فتحة فتكتب على الالف والثانية متطرفة والهمزتان على الألف.

- بتلأئنه: الهمزة الأولى متوسطة كتبت على ألف والثانية على نبرة كون حركتها الكسر وحركة ما قبلها الضم والكسر أقوى من الضم.  
نص إملأ آخر:

أميرة لا تشبه الأميرات تسير بل تنساب، خيلاًؤها يزيد المجلس تلألأ، تسلوليت شتى، كل تسلول  
يخفي وراءه دهشة، لا تبالي كثيراً فقد لوتيت مالم يؤته غيرك من سودة، فادني لي أن أغيب في  
حضرتك وأن أنجلي في شروقك لأتأمل صامتاً كل وجه من وجوه نمردك على المألوف على جدة. فإن  
كانت تباطوك في المسير، فتعم، وإن كانت جراتك في مقارعة الرجال، فنعم.  
وإن كان براءة تختفي خلف حياءك فنعم وألف نعم.  
البراءة والحياة ما من شيء يسرق لبي كبراءة يكسوها حياءً ينطلقان معاً في جرافة فيستحيل  
المشهد ليصير ملكة ترفل في خيلاء.

الآن ننقل إلى المحاضرات وأنواعها (محاضرة أكاديمية محاضرة ثقافية محاضرة علمية)

- المحاضرة الثقافية:
- المحاضرة الأكاديمية: هي المحاضرة الجامعية
- المحاضرة العلمية: محاضرة مثلاً يلقيها دكتور في اختصاص معين على أطباء من اختصاصه.

عظمة



## تعريف المحاضرة:

هي حديث حول موضوع محدد ياتيه باحث متخصص حول موضوع محدد أمام جمع من المتلقين في مكان عام، حيث يجتمع هؤلاء المتلقين في مكان عام ليستمعوا إلى المحاضرة وقد تكون شفوية أو مكتوبة، يلجأ المحاضر فيها إلى دفع السامة عن الحضور من خلال تلوين محاضراته بأساليب العرض والوسائل التعليمية التي تساعده على إيصال أفكاره من جهة وتدفع الملل عن الجمهور من جهة أخرى. لها أنواع كثيرة، المحاضرة الثقافية والمحاضرة الأكاديمية والعلمية والإبداعية والجامعية وتغير طريقة المحاضر في إلقاء محاضراته بالنظر إلى المتلقين، ففي المحاضرة الجامعية يميل المحاضر نحو التساؤل والمناقشة في حين أن المحاضر في المحاضرة العلمية يميل إلى الإلقاء وحسب (أو فحسب). تختلف المحاضرة الأكاديمية عن أختها الثقافية في نقاط عدة مثل اللغة والأسلوب وطريقة التقديم والأهداف والمفاهيم.

ولعل الألب الروحي للمحاضرة العلمية في أدبنا العربي تمثله حلقات (لا نقول حلقات العلم التي كانت تعقد في زوايا المساجد حيث إن الشيخ الذي يمثله المحاضر اليوم كان يستقي موضوعه وطريقته عرضه من خلال دراسة مستويات التفكير لدى المتلقين.

والألب الروحي للمحاضرة الثقافية هي الخطبة، حيث كان الشيخ / المحاضر / يغتلي المنبر ليدعو إلى أمور توعوية تفيد العامة والخاصة على حد سواء.

نص شعري:

قال الشاعر أبي فراس الحمداني:

أراك عصي الدمع شيمتك الصبر

أما للهوى نهي عليك ولا أمر  
بلى أنا مشتاق وعندي نوع

ولكن من مثلي لا يدع لسه سر  
إذا الليل أضواني بسطت يد الهوى

وأذلت دمعاً من خلأني الكبر  
تسائلني من أنت وهي عليمة

وهل بفتى مثلي علي حاله نكر  
حسناً، تحت أي باب وتحت أي غرض تنتمي هذه الأبيات؟

- هي نوع من الغزل، في البيت الأول، وبما أن ورود كلمات مثل الهوى فهو يدل على الشوق والحب والغزل ولكن في الحقيقة هي مقدمة لقصيدة تتألف من ٥٤ بيت وتدخل تحت باب " الروميات"، وأكثر من اشتهر بها هو الشاعر أبي فراس الحمداني، والروميات هي مجموعة قصائد قالها أبي فراس الحمداني في استجداء ابن عمه لكي يخلصه من الأسر بين أيدي الروم ولذلك

سُميت بالروميات.  
الآن لننتقل إلى الإعراب:

### بيت الأول

أَرَاكَ عَصِيَّ الدَّمْعِ شَيْمَتَكَ الصَّبْرُ

أَمَّا لِلَّهِ هَوَى نَهْيٍ عَلَيْكَ وَلَا أَمْرٌ

هنا دخول ذكي للاستجداء عن طريق الغزل، الذي اعتادت عليه العرب، فيكفي في نثر البيت بقولك، أراك صابراً محتسباً، ألا يحدث الحب في قلبك نهياً ولا أمراً.

- أَرَاكَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها تعذر النطق بها، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا. (رأى هنا بصرية) طبعاً يمكن أن تكون قلبية وفي حال كانت قلبية يكون إعراب عصي: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

- عصي: حال منصوبة لأن رأى هنا بصرية.  
- الدمع: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.  
- شيمتك: خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

- الصبر: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.  
- (شيمتك الصبر): جملة اسمية في محل نصب حال  
- أمّا: الهمزة حرف استفهام لا محل له في الإعراب، وفائدته هنا التصديق، و(ما): حرف نفي مبني على السكون.

- للهوى: اللام: حرف جر مبني على الكسر الظاهر على آخره، الهوى: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف منع من ظهورها تعذر النطق بها، والجار والمجرور معلقان بخبر مقدم محذوف تقديره كائن أو موجود.

- نهى: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.  
- عليك: على: حرف جر مبني على السكون، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور معلقان بالخبر المقدم المحذوف.  
- ولا: الواو حرف عطف مبني على الفتح الظاهر، لا: حرف زائد لزيادة نفي (ما) مبني على السكون.

- أمر: اسم معطوف على (نهى) مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

### بيت الأول

بَلَى أَنَا مُشْتَاقٌ وَعِنْدِي لَوْعَةٌ

وَلَكِنَّ مِثْلِي لَا يُدَاعُ لِسُهُ سِرٌّ

- بلى: حرف جواب.
- مشتاق: خبر للمبتدأ أنا
- (أنا مشتاق): استئنافية لا محل لها من الإعراب.
- الواو: حرف عطف
- (عندي لوعة): استئنافية لا محل لها من الإعراب.
- عندي: ظرف متعلق بلوعة (نعلق حتى نستطيع أن نفهم المعنى، لأن الإعراب هو إبانة ووضوح)
- لكن: حرف استدراك حرف مشبه بالفعل.
- مثلي: اسم لكن منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة.
- (لا يُدَاعُ لهُ سِرٌّ): جملة فعلية في محل رفع خبر لكن.
- يُدَاعُ: فعل مضارع مبني للمجهول.
- سِرٌّ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

### بيت الثالث

- إِذَا اللَّيْلُ أَضْوَانِي بَسَّطَتْ يَدَ الْهَيَّوِي
- وَأَذَلَّتْ دَمْعاً مِنْ خَلَائِقِهِ الْكَبِيرِ
- إذا: أداة شرط غير جازمة.
  - دمعاً: مفعول به منصوب
  - (اللَّيْلُ أَضْوَانِي): جملة في محل جر بالإضافة (بعد الظروف ضيوف).
  - (بَسَّطَتْ): جملة جواب الشرط غير جازمة
  - يَدَ: مفعول به.
  - الكبر: مبتدأ مؤخر.

### بيت الرابع

- تَسَائِلُنِي (مَنْ أَنْتَ) وَهِيَ عَلَيَّ
- وَهَلْ بَفْتَى مِثْلِي عَلَى حَالِهِ نَكْرُ
- من: مبتدأ
  - أنت: خبر
  - (من أنت): جملة مقول القول في محل نصب مفعول به لتسائلي التي هي بمعنى القول.
  - بفتى: الباء حرف جر زائد، فتى: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه مبتدأ
  - قوي: صفة مجرورة، ويجوز في هذه الحالة أن تكون صفة مرفوعة لفتى.
  - نكر: مبتدأ مؤخر

### بيت الخامس

تَكَادُ تُضَيءُ النَّارُ بَيْنَ جَوَانِحِي  
إِذَا هِيَ أَذَكَّتْهَا الصَّبَابَةُ وَالْفِكْرُ

- تضياء هنا بمعنى تشتعل.
- أذكي: أشعل، أوقد، ولذلك الشرح أو النثر لهذا البيت يكون كالآتي:
- ما أن يخطر في بالي طيف حبيبي حتى تشتعل نيران الشوق في داخلي.

للبيت السادس والأخير

حَفِظْتُ وَظَمَّيْتُ الْمَوْدَةَ بَيْنَنَا

وَأَحْسَنُ مِنْ بَعْضِ الْوَفَاءِ لَكَ الْغَدْرُ

فيكون الشرح: أنا حفظت المودة حين غدرتني ولكن بعض الغدر أفضل من الوفاء عندي.  
الإعراب:

- أحسن: مبتدأ
- الغدر: خبر مرفوع.

\*\*\*

تعريف مهمة للامتحان

يلجأ كثير من الكتاب إلى استلهام التراث وهناك مصطلحات كثيرة تغبر عن صلة الأدب بالتراث وهي:

1. استلهام التراث: تأليف نص أدبي مسرح أو رواية أو قصة قصيرة من عمل فني أقدم كتحويل رواية أو قصة قصيرة من عمل فني آخر أقدم كتحويل رواية إلى فلم مصور.
2. توظيف التراث إعادة صياغة التراث بصورة حديثة توافق زمن تأليف النص مثل مقتل بزرجمهر.

3. التناس: تأثر كاتب بكاتب آخر في الموضوعات وطريقة الطرح والتناص علاقات بين نصوص مختلفة لا تكون واضحة كل الوضوح.

4. الاقتباس تضمين المؤلف شيفا من القرآن أو الحديث أو الشعر وقد يكون الاقتباس تضمين كلام الآخرين من غير تصرف.

5. التضمين تضمين قصيدة شاعر أبياتا مأخوذة من قصيدة لشاعر آخر.

\*\*\*\*

المطلوب للامتحان: المقرر + المحاضرات (كاملة).

((بحث العدد وبحث الأخطاء الشائعة من ضمن المقرر: تجدهما في المحاضرة الخامسة))

مشي



025280